

## (8) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم - للشيخ

### سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول ابن جماعة رحمه الله تعالى الفصل الثالث في ادب العالم مع طلبه مطلقا. وفي حلقة - 00:00:00 يعني ادابه مع طلابه مطلقا يعني سواء كان داخل الدرس او خارج الدرس او في الشارع او في البيت او في البستان المكتبة في اي مكان مطلقا وكذلك ادابه مع طلبه في الحلقة - 00:00:22

قال وهو اربعة عشر نوعا الاول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى يعني لا يقصد ماذا؟ لا يقصد الراتب الذي يحصل عليه من الجامعية او المدرسة او المعهد او المركز لا. وإنما يكون مقصده الاساسي - 00:00:42

هو وجه الله عز وجل ونشر العلم واحياء الشرع ودوام ظهور الحق ومحاربة الباطل ودوام خير الامة بكثرة علمائها. لانه كلما كثر العلماء كثر الخير في الامة واغتنام ثوابهم وتحصيل ثواب من ينتهي اليه علمه من بعدهم - 00:01:02 وبركة دعائهم له وترحّمهم عليه. لانك اذا علمت الناس يدعون لك ويستغفرون لك وبعد الوفاة يترحمون عليك وانت لا تستغفي عن هذا. ثم كم لك من الحسنات الجارية؟ لذلك انا اشرت لكم سابقا يعني الناس بعض الناس الذين يقولون - 00:01:24 نحن لا نريد آآ الذكر الحسن في الدنيا. وإنما نريد آآ ان نموت على الاسلام وان يرضي الله عز وجل عنا. نقول هذا حسن لا بأس ان هذا امر حسن. لكن الاحسن منه - 00:01:44

انت ان تتفكر في الحسنات الجارية التي ستتصبب عليك بسبب تعليمك للناس بسبب تركك لشيء بعد من الامر الحسن الذي يتعلمه الناس ما قد ذكرت لكم مجموعة من الامثلة يعني انظروا الان في آآ مثلا - 00:01:57 الاجو الرومية مثلا كل من يدرس الاجروميه الان منذ ست مئة سنة او سبع مئة سنة كل هؤلاء الطلبة في ميزان حسنات المؤلف رحمة الله عليه ان صحت نيته وهو ان تقبل الله عز وجل منه - 00:02:15

احسب انت الان كم طالب درس هذا الكتاب كم طالب حفظ هذا الكتاب؟ كم شيخا شرح هذا الكتاب لطلابه كم مرة قيل قال ابن الروم رحمه الله تعالى كل من يتعلم كلمة من هذا الكتاب - 00:02:31

في ميزان حسنات المؤلف كل من يتعلم كلمة من كتاب آآ الرسالة للشافعي فهو في ميزان حسناته. كل من يتعلم كلمة من اربعين نووية لللام التووي فهو في ميزان حسناته. فانت الان الحسبة عليك ان تحسب الان. كم طالبا - 00:02:48

في الشرق وفي الغرب ليس يوم ولا يومين ولا سنة ولا سنتين. ست مئة او سبع مئة سنة كم حسنة تصب عليه؟ كم حسنة تصب عليه في قبره؟ وهو قد توفي منذ قرون. فكر في هذا وانظر كم ستحصل عليه من الاجور - 00:03:06

وكم سيرفع الله عز وجل به درجتك في عاليين لا يستوي العالم والجاهل في الجنة. لا يستوي من علم الناس ومن لم يعلمهم في الجنة اهل العلم درجاتهم عالية واهل الجنة ليسوا على درجة واحدة - 00:03:24

النعم يتفاوت وحين ستري ما ما حصله غيرك آآ تقول ليتنبي فعلت وفعلت على كل لذلك يعني جاء عن الحسن وغيره يقول انه ما من انسان الا هو يندم يوم القيمة - 00:03:41

آآ الا ويلوم نفسه ذكرها هذا في تفسير قول الله عز وجل اه لا اقسم يوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. قال بعض السلف قال ما من

احد يوم القيمة الا ويلوم نفسه. اما - 00:03:59

اما المحسن فيلوم نفسه على ان لم يزداد واما المسيء فيلوم نفسه انه لم يرتدع او لم يتبع او ما شابه ذلك قال وببركة دعائهم له وترجمهم وترجمهم عليه ودخوله في سلسلة العلم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم. يعني تخيل تكون سلسلة في اخراها اسمك - 00:04:14

وفي اولها اسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا شرف عظيم وعداده في جملة مبلغ وحي وحي الله تعالى واحكامه. فان تعليم العلم من اهم امور الدين واعلى درجات المؤمنين - 00:04:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون ما معنى يصلون؟ يعني يدعون يصلون على معلم الناس الخير. لعمري ما هذا الا منصب جسيم. يعني ذو جسامه. يعني ذو - 00:04:56  
حجم كبير وان نيله لفوز عظيم. نعود بالله من قواطعه ومكدراته. يعني نلتजأ الله عز وجل في ان يحمينا من قواطع تعلم العلم وتعليمه انه سيحرمك من هذا الاجر العظيم - 00:05:18

ان الله عز وجل اه وملائكته ان السماوات اه يستغفرون او يعني يدعون اه لك الصلاة من الله عز وجل رحمة والملائكة الاستغفار ومن اه ومن اه ومنبني ادم الدعاء هكذا جاء يعني عن بعض المتقدمين وفي المسألة خلاف وكلام - 00:05:39  
اه وتقدم تخریج هذا الحديث معنا اه سابقاً فالمؤلف لما ذكر لك هذا الفضل العظيم يقول اذا علمت هذا الاجر العظيم وانك من خلال تأليفك لكتاب واحد تتعلم منه البشرية - 00:06:05

ومن خلال تعليمك لشخص سورة الفاتحة مثلاً كلما قرأ هذا الانسان سورة الفاتحة فهو في ميزان حسناتك تخيل قد يعيش هذا الانسان سنين كلما قرأه وانت تقرأ سورة الفاتحة في اليوم ما لا يقل عن سبعة عشر مرة - 00:06:21  
تخيلوا يعني البسمة فقط يا اخوان البسمة فقط فيها مئة وتسعون حسنة فقط البسمة باسم الله الرحمن الرحيم تخيل انت لو علمت انسان البسمة كلما قرأ البسمة حصل هو على مية وتسعين حسنة - 00:06:38

ثم هذه الحسنات في ميزان حسناتك لان الدال على الخير هذي ايش فقط فما ظنك بمن علم انسان الفاتحة كاملاً؟ فما ظنك بمن علمه جزءاً كاملاً من القرآن؟ فما ظنك بمن علمه القرآن - 00:06:55

كله فما ظنك بمن علمه الفقه والحديث وغير ذلك لما كان هذا الاجر العظيم تعود المصنف بالله من ان يقطعنا عن العلم او يكدر علينا مكدر العلم وتحصيله قال ونعود بالله ايضاً من موجبات قال وموجبات حرمائه وفواته - 00:07:11  
قد قد يحصل شيء يحرمك من العلم او يفوت عليك العلم من المعاصي وغير ذلك. قال الثاني الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته. هذه مسألة مهمة. انت الان معلم استاذ. جاءك طالب ليدرس - 00:07:38

عندك ظهر لك من خلال بعض الامارات والقرائن ان ان هذا الطالب نيته ليست حسنة ليس سليمة ظهر لك ان هذا الطالب لم لم يأتي عندك ليتعلم لوجه الله وانما جاء لاغراض دنيوية - 00:07:55

اما لتحصيل شهادة او اجازة او منصب او شرف او غير ذلك ماذا تفعل؟ هل ترده لفساد نيته ام تقبله وتتألفه لعل الله يهديه قال الثاني ان لا يمتنع. اذا الجواب هو لا تمتلك ايتها الاستاذ. اقبله - 00:08:17

الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته. فان حسن النية مرجو له ببركة العلم. العلم ايش العلم مبارك العلم فيه بركة ذاتية. تمام من خلال بركة العلم ستترى بركة العلم من العلم الى هذا الطالب. العلم مبارك والشيخ هذا باذن الله فيه بركة. والمجلس مبارك لنا وتحفه الملائكة - 00:08:38

تمام؟ هذه كلها الامور المباركة لها تؤثر فيه مستقبلاً. ولا نیأس منه. واضح قال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا لله ما معنى هذه الجملة - 00:09:07

معناه فكان عاقبته انصار لله وكان عاقبته انصار لله يعني تحول في اخر الامر من كونه لغير الله الى ان اصبح لله. كيف؟ ببركة العلم ولان اخلاق النية لو شرط في تعليم مبتدئين فيه - 00:09:32

مع عسره على كثير منهم ماذا سيحصل؟ لادى ذلك لتفويت العلم كثيرا من الناس لكن الشيخ يحرض المبتدئ على حسن النية بتدرج  
قولا وفعلا. اذا يقبله الشيخ في المجلس يقبله في المدرسة في الحلقة ثم بعد ذلك يستلطنه - 00:09:53

او يتلطف معه شيئا فشيئا بالتدريج. مرة يعطيه حكمة. مرة يعطيه اية. مرة يذكر له قصة. مرة له مرة يصرح ومرة  
يعني هكذا قولا وعملا واضح وطلب العلم لا هذا امر ليس بالهين. وكان الذهبي ذهبي مرة ذكر اثرا في سير اعلام النبلاء عن احد الائمة  
انه كان يقول والله ما طلبنا هذا - 00:10:15

لله وانما هو يعني طلبناه انما هو شيء حب الينا او شيء من هذا القبيل وكذلك كان احمد يقول كلام غريب من هذا انما هو شيء حب  
الينا ففعلناه ادعاء الانسان انه يطلب العلم لوجه الله هذا امر شديد - 00:10:43

ويعلق الذهبي على هذا في السير فيقول ولا انا والله. يعني حتى انا لا استطيع ان اقول اني طلبت العلم لوجه الله لان هذا امر هذى  
دعاة كبيرة عظيمة. ان يقول الانسان انا اطلب العلم لوجه الله - 00:10:59

وان مكان لتواضعهم لا يتجراسون على التصريح بذلك لتواضعهم واضح حتى كان بعض السلف يقول يقول لا اعرف احدا طلب العلم  
لوجه الله الا فلان. يعني ما يذكر الا ايش؟ الا شخصا واحدا - 00:11:11

هناك اخبار كثيرة في هذا في سير اعلام النبلاء والذهبى رحمه الله يهتم كثيرا بهذه الامور رحمة الله عليه قال ويعمله بعد انسه به.  
متى يعني يبدأ يكاشفه ويعمله هذه الامور؟ بعد انسه به يعني بعد ان يأنس يحصل بينهما - 00:11:29

انس وتزول الوحشة الوحشة فلا بأس ان يكاشفه بهذه الامور. ويعمله بعد انسه به انه ببركة حسن النية ينال الرتبة العالية من العلم  
والعمل. وفيض اللطائف وانواع الحكم وتنوير القلب وانشراح الصدر وتوفيق العزم واصابة الحق - 00:11:52

وحسن الحال والت Siddid في المقال وعلو الدرجات يوم القيمة تخيلوا كل هذا كيف يحصل اذا حسنت النية لان فساد النية امر خطير  
بساد النية يحرم الانسان كل هذه الامور لان انت تحصيلك للعلم - 00:12:15

لا تظن انه بذكائك وحنكتك وعقربتك. واجتهادك لا اذا لم يكن من الله عون للفتى اول ما يجني عليه اجتهاده فاذا لم يوفقك الله عز  
وجل والله مهما فعلت لن لن توقف - 00:12:35

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل انت تحتاج الى الهدایة والى التوفیق والسداد طیب کیف تحصل على الهدایة والتوفیق والسداد؟  
وکیف تحصل؟ کیف یفیض الله عز وجل عليك لطائف العلوم؟ هناك اشیاء ترى یفتحها الله عز وجل - 00:12:57

لا تجدها لا في متن ولا في درس. یفتحها الله عز وجل عليك یفهمك ینور بصیرتك وكیف تحصل على هذا؟ کیف ینور الله قلبک؟ کیف  
یشرح صدرک للصواب کیف یجعل الحق واضحا لك لا یلتبس عليك - 00:13:12

غيرك يضل من الاذكياء کیف تصيب الحق کیف تسدد في کلامك نقول اذا حسنت نیتك اذا حصلت نیتك والله العظیم كل هذا واکثر  
ستتجده ان شاء الله لكن اذا فسدت النیة وكان طلبك للعلم ليس لله وانما لاجل دنيا او مال او شهادات او منصب او جاه او شرف او  
شهرة - 00:13:30

فان الله عز وجل يحرمك من كل هذه الامور عيادة بالله الثالث ان يرغبه في العلم وطلبه في اکثر الاوقات. يعني من ادب العالم مع  
مع طلابه. دائمًا يرغبهم في العلم دائمًا لان العلم لا ینتهی لا یتوقف - 00:13:59

كيف ارغب طلابي في العلم؟ قال بذكر ما اعد الله تعالى للعلماء من منازل الكرامات وانهم ورثة الانبياء وعلى منابر من يغبطهم  
الانبياء والشهداء ونحو ذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء من الآيات والاخبار والاثار والاشعار. هذا كله تقدم في اول الكتاب -  
00:14:19

ويرغبه مع ذلك بتدرج على ما یعین على تحصيله من الاقتصار على الميسور. وقدر الكفاية من الدنيا يعني مما ينبغي ان یرغبه  
الاستاذ تلميذه ان يقول له لا تستكثر من الدنيا. یکفیک بیت واحد - 00:14:42

یکفیک آآ يعني آآ تکفیک سيارة واحدة. تکفیک آآ وظيفة لابد لا تحتاج تجارة اخرى اما تجارة واما وظيفة لكن يكون عندك  
وظيفة ثم يكون عندك تجارة - 00:15:01

ثم بعد ذلك تقول انا لا اجد وقتا للعلم هذا امر طبيعي انك لن تجد وقت للعلم لان وقتك قد ذهب ما بين الوظيفة في الصباح وما بين التجارة في المساء - 00:15:18

واما هذا واما هذا وعلى كل يحرض الطالب على التقلل من الدنيا يعني يأخذ منها قدر الكفاية والقناعة بذلك عن شغل القلب بالتعلق بها وغلبة الفكر وتفريق الهم بسببها لان هموم الدنيا ايش؟ كثيرة لا تنتهي - 00:15:27

مشاكل الدنيا لا تنتهي في البداية ت يريد ان تتزوج اذا تزوج تقول انا اريد الاولاد اذا جاءك الاولاد تقول اريدتهم ان يكبروا وان يدخلوا المدرسة اذا دخلوا المدرسة تظل تركظ وراءهم - 00:15:51

الى ان يتخرجو مدرسة. ثم تركوا ما رأهم حتى تقعنهم بان يدخلوا الجامعة. ثم تظل مهموما متى سيخرجن. ثم ستظل مهموما في عن اه زوجة او زوج لهم ثم اذا زوجتهم تظل تركض ورائهم كيف يفعلون - 00:16:04

الحياة لا تنتهي ومشاكل الدنيا لا تنتهي. لا تنتهي مهما فعلت بادر بادر من الان بالعلم ولا تقل اذا اذا تخرجت من الجامعة ساطلب العلم. اذا اذا تزوجت ساطلب العلم. اذا قرأت الكتاب الفلاني - 00:16:22

مشاكل الدنيا لن تنتهي. بادر من الان ولو بالليل خصص وقتا هو الذي تستطيع ان تلتزم به خصصه وابدا ولو نصف ساعة ثم مع الايام تزيد في المدة لان القلب ضعيف - 00:16:42

واذا شغل بامور الدنيا اشتغل ولن تجد وقتا للعلم وكان الشافعي يقول لو كلفت شراء بصلة لم افهم مسألة لو كلفت شراء بصلة لم افهم مسألة يعني لو قالوا لي شافعي نريد ان تحضر لنا كذا وكذا من الخضار. خلاص يعني يتشوش الذهن. العلم يحتاج الى تركيز والانقطاع تام - 00:17:05

وانما تأخذ بالدنيا حاجتك فقط. لذلك يعني كانوا في السابق او كان يعني مما يفعله بعض الناس انه اذا كان عنده مجموعة من الاولاد يختار ولدا واحدا يكون هذا الولد هو الذكي - 00:17:29

وهو النجيب ويختاره ويخلصه للعلم يحرره بالعلم فيكتفيه مشاغل البيت. ولا ولا يطلب منه شيئا من امور البيت بقية الابناء هؤلاء للدراسة مثلا في يعني يجعلهم يتوظفون ونحو ذلك لكن هذا الصبي - 00:17:46

اتركوه يحفظ يراجع يقرأ يحضر عنده دروس هذا نريده ان يكون عالما هكذا كان يفعل بعضهم قال فان نعم والقناعة بذلك عن شغل القلب عن شغل القلب بالتعلق بها وغلبة الفكر وتفريق الهم بسببها اي بسبب الدنيا - 00:18:07

فان انصراف القلب عن تعلق الاطماع بالدنيا والاكثر منها والتأسف على فائتها ان الشركة الفلانية عندهم اسهم مريحة. وفانتني الصفة الفلانية وكذا. هذا الذي يركض وراء هذه الامور ليس حراما - 00:18:28

انه لن يفلح في العلم العلم يريد ان تخلص قلبه له قال اه اجمع لقلبه واروح لسره واسرف لنفسه. يعني اذا اذا تفرغ للعلم وانقطع عن هذه الامور الزوائد التي هي فوق الكفاية فوق الحاجة. قال اجمع لقلبه واروح لسره واسرف لنفسه واعلى لمكانته - 00:18:45

واقل لحساده لانك اذا طلبت الدنيا جاءك حساد الدنيا وانت ليس عنده التفاهات لذلك قال الحسن يقول من نافسي في الدنيا تركته ودنياه ومن نافسي في الدين نافسته - 00:19:11

واحدر لحفظ العلم وازيداته. ولذلك قل من نال من العلم نصيبا وافرا الا من كان في مبادئ تحصيل على ما ذكرت من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها الفاني - 00:19:29

طبعا الفقر لا يقصد لذاته ان جاء فالفقر لا شك انه يعني على العلم طيب لان كثرة المال تفتت وتشغل عن العين لذلك كان العلامة الاغنياء مكانتهم اجل من العلماء الفقراء - 00:19:49

ولذلك يذكرون ان ابن حزم حصلت بينه وبين ابي الوليد الباقي مراددة ومناقشة ومكابدة. ردود ونقاش علمي وكان ابو الوليد الباقي يعتذر لابن حزم بأنه لم يحسن الرد عليه في هذه المسألة لانه آآ لا يجد - 00:20:07

يعني لانه فقير باختصار تمام؟ لانه فقير فكان يعتبر بفقره انه لم يحسن الاجابة عن هذه المسألة لاجل فقره. فرد عليه بن حزم قال له اعذرني فقد كتبت لك هذه هذه الرسالة بقنديل من ذهب او شيء من هذا القبيل يشير الى ايش؟ الى غناه - 00:20:29

ويريد ان يقول له ما انا فيه من الغنى اشد فتنه واكثر واكثر صدالي عن التعلم وعن التعليم وعن المناقشة العلمية مما انت فيه من الفقر لان انا في غنى - 00:20:50

والغنى يفتن على العلم اكثر على كل قال نعم قال على ما ذكرتم من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها الفاني طيب لكن ليس معنى هذا ان من كان عنده المال انه لا يفلح يفلح لكن لا يبالغ في طلب الدنيا وانما يأخذ حاجته والقناعة - 00:21:04 وسيأتي في هذا النوع اكثر من هذا في ادب المتعلم ان شاء الله تعالى الرابع ان يحب طالبه ما يحب لنفسه من ادب العالم مع تلميذه هذا ادب المسلم عموماً لكنه مع العالم والتلميذ يتتأكد اكثر - 00:21:31

اذا يقول الرابع ان يحب طالبه ما يحب لنفسه كما جاء في الحديث. الحديث الذي رواه الشیخان لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه شرحنا هذا الحديث الحمد لله تعالى في الأربعين النووية - 00:21:53

ويكره له ما يكره لنفسه قال ابن عباس اكرم الناس علي جليسى الذي يتخطى رقاب الناس الي يعني لماذا جاء الي هذا؟ ليتعلم. فاذا هذا قدره غال عندي. لو استطعت الا يقع الذباب عليه لفعلت - 00:22:16

اشارة الى ايش؟ الى قدره ومكانته عند ابن عباس. ففي هذا الاثر بيان عظم منزلة التلميذ عند الاستاذ لماذا السلف كانوا يعظمون الطلبة ويحبونهم لانه لولا هذا الطالب لما استطاعت انت ان تحصل على اجر التعليم - 00:22:36

ولما استطاعت ان تدخل في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه والقرآن هنا يدخل فيه العلم الشرعي عموماً باذن الله تعالى نرجو الله عز وجل ذلك يدخل في القرآن اساساً - 00:22:54

لكن نرجو الله عز وجل ان يدخل فيه غيره من العلوم التي تعينه على فهم القرآن نرجو الله عز وجل ذلك. طيب الان انت كيف ستدخل في هذه الخيرية المذكورة في الحديث - 00:23:07

خيركم من تعلم القرآن اذا ما جاءك احد يتعلم قرآن وعلم نفسك فهمتم كيف لماذا يتحمل العلماء والطلبة؟ لانه لولا هؤلاء الطلاب لما استطاعت انت ان تلقي الدرس. فهذا الطالب له فضل عليك - 00:23:19

من حيث لا تشعروا وفي رواية ان الذباب لا يقع عليه فيؤذيني الذباب يقع على من على التلميذ ابن عباس يتأنى ابن عباس سبحان الله هذا من ادبه وخلقه. وهو ابن عباس - 00:23:33

ولذلك ينبغي للأساتذة ان يتواضعوا للطلبة وان يلينوا لهم كما لانا الصحابة للتابعين ويترك عنهم هذه العنجهة والكبر والغرور ويتركوا عنهم التمسك ببعض الآثار التي تروى عن عن بعض السلف من من بعد جيل الصحابة - 00:23:50

الذين كانوا غليظين مع طلابهم. وكانوا بعضهم قد يطرد الطالب او يسبه او يشتمه. وكان هذا من سوء خلق بعض السلف طيب من سوء خلق بعض وحين اقول السلف لا اقصد الصحابة - 00:24:10

لا اقصد الصحابة وانا ما اقصد من بعد من جاء من بعد الصحابة بعضهم كان عنده سوء خلق هذا يعتبر له ويتأول له ويترحم عليه ونستفرق له لكن لا يتتابع - 00:24:25

على خطأي هذا وينبغي لطالب العلم ان يحذر في قراءته لكتب آآ الترافق والطبقات والسير ينتبه لهذا ليس العصمة لمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك استفتحنا نحن هذا الدرس بايش؟ بكلام سفيان عندما قال - 00:24:38

الميزان الاكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه تعرض الامور فاذا قرأت في سيرة علم من الاعلام او امام من الائمة من بعد الصحابة بالذاترأيت فيه غلطة او جفاء - 00:24:56

وقسوة على الطلبة او سوء خلق فتذكر ان لم يكن هكذا وترحم عليه واستغفر له وقل لا يتتابع في هذا ولا تقلده في هذا وبعض الناس الان للأسف الشديد - 00:25:10

يأخذ هذه الآثار و يجعلها حجة لسوء خلقه وهو هذا هذا المدرس لانه سيء الخلق تعجبه اثار السلف التي فيها سوء خلق من من بعد الصحابة اؤكد مرة اخرى طيب فيحتاج بان فالانا فعل كذا فالانا فعل كذا فانا ايضاً سافعل مثله - 00:25:26

لا نقول هناك اخطأوا ولا تتعجبنهم في الخطأ. اولئك ليسوا انباء ليسوا انباء ولم يتربوا على يد النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصيرون

ويخطئون. فنأخذ الصواب ونترك الخطأ. طيب كيف اعرف الصواب والخطأ - [00:25:47](#)

الميزان الاكبر وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال وينبغي ان يعتني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنون والشفقة عليه والاحسان اليه والصبر على جفاء ربما وقع منه - [00:26:06](#)

تخيل الاستاذ يصبر على الطالب على جفاء الطالب ونقص لا يكاد يخلو الانسان منه او عنه وسوء ادب في بعض الاحيان هذا يستر عليه لاحظ بعض لكن اذا كان دائمًا سيء الادب - [00:26:29](#)

وهنا التعامل معه سيختلف قد يؤدي الى ان يعني يقول له الاستاذ لا تحضر مجلسي نصحه علمه مرارا لم يتأند وهذا يحق للاستاذ ان يطردهم مجلسين ويبسط عذرها بحسب الامكان. لكن اذا اخطأ احيانا اسماء الادب احيانا - [00:26:46](#)

صدرت منه جفوة احيانا فهذا ينبغي لك ايها الاستاذ تهدر محاسن هذا الطالب لاجل خطأ او خطأين او ثلاثة فهمتم؟ قال ويوقفه آآ ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف. يقول يا فلان - [00:27:09](#)

انت فعلت كذا في اليوم الفلاين كذا كذا لا يليق بنطاف وبنصح ولا يفضحه امام الطلاب لا بتعنيف وتعسف تكون نية الاستاذ قاصدا بذلك حسن تربيته وتحسين خلقه واصلاح شأنه. فان عرف ذلك لذكائه اي لذكاء الطالب. كيف عرفوا؟ بالاشارة - [00:27:28](#)

اشار له الليبي بالاشارة يفهم كما قال الشاعر فلا حاجة الى صريح العبارة. لأن الحر لأن الحر تكفيه الاشارة كما قال الشاعر العبد يضرب بالعصا والعبد تكفيه الاشارة ولا حاجة الى صريح العبارة. وان لم يفهم ذلك الا بصريحة. اتي به وراعى التدرج في التلطف.

ويؤديه - [00:27:51](#)

الاداب الثنوية الثنوية بفتح السين يعني الرفيعة ويحرضه على الاخلاق المرظية ويوصيه اللحظ يحرضه على ايش على الاخلاق المرظية كلمة تحريض استعمل في الخير وفي الشر. وان كان في زماننا هذا غالب على الشر - [00:28:16](#)

لكن لا في الوحي وفي كلام الائمة يستعمل بالمعنىين تحرض المؤمنين على ايش؟ على القتال طيب والقتال هنا الجهاد في سبيل الله وهو امر من محاسن الشريعة ويوصيه بالامور العرفية على الاوضاع الشرعية - [00:28:36](#)

قال الخامس ان يسمح له بسهولة الالقاء في تعليمه. وحسن التلطف في تفهيمه. لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه وجودة طلبه. ويحرضه على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض. بعض الطلبة قد يحضر عنك - [00:28:57](#)

مسكين يعني او لا يعرف كيف يضبط العلم. لم يحضروا في السابق مجالس العلم. فتجده يحضر ويستمع ولا يفعل شيئا من من نصحك له ان تقول له يا فلان اه الحضور هكذا دون كتابة - [00:29:21](#)

ودون كتاب دون تقيد للفوائد لا يصلح فاذا مرت بك فائدة اكتتبها او احفظها بمجرد الاستماع هذا لن يصنع منك عالما او طالب علم قال ويحرضه على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض. ولا يدخل عنك من انواع العلوم ما يسأل عنه وهو اهل له. اذا سألك طالبا - [00:29:37](#)

اذا سألك الطالب طالبا للفائدة آآ فلا تدخل عليه بشيء اذا كنت تراه اهلا لذلك لأن ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب ويورث الوحشة وكذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له. هذى من النصيحة. يعني احيانا يسألك الطالب عن مسألة. انت تعرف - [00:30:02](#)

وهذا الطالب وتعرف ان اجابتك لهذا السؤال ليس من مصلحة الطالب. بمعنى انه لن يفهمها الان وتبين له تقول له يا فلان هذه مسألة صعبة عليك ليس هذا وقته الان. اتركها الى ان يأتي وقته - [00:30:20](#)

او هذى فتنة لك الان في هذا الزمن طيب اذا كان العالم قد علم ان هذا الطالب لم يستعد بعد هذى المسألة فلا يوجد له قال وكذلك لا يلقي اليهما لم يتأهل له. لأن ذلك يبدد ذهنه ويفرق فهمه - [00:30:39](#)

وان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجده ويعرفه ان ذلك يضره ولا ينفعه وان منعه اياه منه شفقة عليه ولطف به لا بخلا عليه يعني بين له اني لما امتنع من الجواب على هذه المسألة لاني مثلا لا اعرف طيب - [00:30:59](#)

او لانك مثلا اه اه ظعيف الفهم طيب لا ليس لاجل هذا او اني بخيلا اريد ان ابخلا عليك لا. وانما المصلحة تقتضي ان لا اشرح لك هذه المسألة الان. اما ان هذه المسألة ستأتي لاحقا او انك مبتدع وهذه المسألة للمتقدمة - [00:31:21](#)

يمين وهكذا ثم يرغبه عند ذلك في الاجتهاد والتحصيل ليتأهل لذلك وغيره. وقد روي في تفسير رباني من هو العالم الرباني؟ الله عز وجل قال ولكن كونوا ايش؟ ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. من هو الرباني؟ قال ابن عباس وغيره من السلف روي انهم قالوا انه الذي يربى الناس - [00:31:39](#)

بصغر العلم قبل كباره هذا هو الرباني اذا على هذا التفسير كلمة رباني جاءت من اين؟ من التربية هذا مذهب لبعض السلف وفيه خلاف السادس ان يحرض على تعليمه وتفهيمه ببذل جهده وتقريب المعنى له. يعني اجتهد انت ايها الاستاذ في ا يصل المعنى والمسألة - [00:32:03](#)

ال תלמיד لا تقل انا وظيفتي ان القى الدرس واذهب. والله الطالب فهم لم يفهم هذا ليس شأني. وليس وليس شغلي. نقول لا احرض على ان يفهم الطالب هذا هو الاهم - [00:32:26](#)

ليس المهم ان تختتم الكتاب ليس المهم ان تلقي ان تنهي المقرر او المادة او المنهج او المادة او ان تؤدي وظيفتك الرسمية. المهم الغرض الاساسي من الجرس هو ان يفهم الطالب - [00:32:42](#)

فلذلك ابذل جهلك في تقريب المعنى للطالب. اذا ايضا لا تتفلسف لا تعثر العبارة وانت قادر على التيسير لا تستعرض عضلاتك العلمية عليه وانت تعلم انه مسكين وتريد ان تبهروه وان وان يعني تظهر امامه بان تظهر له المسألة بانها صعبة وانت تعلم انها يمكن ان تقربها له وتسهلها له - [00:32:57](#)

فنحن لسنا في مسابقة ولد ولسنا في ساحة استعراض اه الهدف ان الطالب يفهم المسألة ان فهم بهذا الاسلوب الحمد لله. لم يفهم هذا الاسلوب غيره هذا ليس قرآننا تشرح في متر من المتون مثلا - [00:33:22](#)

مؤلف الكتاب ذكر المسألة بطريقة ما لم يفهمها الطالب اشرحها لكم بعبارة اخرى حتى لو اضطررت الى ان تشرحها له باسلوب عصري حتى يفهمها حتى كان بعض العلماء قد يضطر احيانا ان يشرح للطالب بلغته الاخرى مثلا يكون فارسيا او هندية او صينيا فيشرحها بلغتها الاصلية - [00:33:43](#)

لكي يفهمها احيانا تحتاج الى ان تشرحها باللهجة العامية. لانه طالب مبتدأ مسكين ضعيف للتدرج. دائمآ تشرح بالعامي لكن احيانا لا يأس ان الهدف هو ان يفهم الطالب من غير اكتاف لا يحتمله ذهنه او بسط لا يضبطه حفظه - [00:34:06](#)

ويوضح لمتوقف الذهن العبارة ويحتسب اعادة الشرح له وتكراره. ما اجمل هذه العبارة العبارة لان بعض بعض المشايخ اذا قلت له يا شيخ انا ما فهمت هذه المسألة يغضب يغضب - [00:34:31](#)

كيف لم تفهمها؟ وهذا مسألة واضحة. قد شرحتها لكم كثيرا. فيقول الشيخ يعني لا تغضب من اعادة المسألة مرة ومرتين وثلاثة يعني كان الشافعي يقول اه للربيع بن سليمان يقول لو استطعت ان اطعمك العلم لفعلت - [00:34:46](#)

لو استطعت ان اخذ العلم واجعله في لقمة ثم اضعه في فيك فعلت ذلكرأيتم كيف؟ يعني نهاية عن اه اجتهاد الشافعي في في بذل العلم وتسهيله وتيسيره لذلك كان بعض السلف يعيد لتلميذه عشرات المرات - [00:35:06](#)

حتى يفهمها من من انت حتى تستنكف عن هذا ما كان عندهم مشكلة يعيد مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وست الى ان يفهم الطالب وتذكر ان هذا الطالب الذي انت تغضب منه الان لانه لم يفهم قد يكون خيرا منك عند الله عز وجل وقد يفوقك في المستقبل ويصبح اعلى منك وانت لا تدرى - [00:35:31](#)

ثم قال ويبدا بتصویر المسائل ثم يوضّحها بالامثلة يعني اولا تبدأ بذكر سورة المسألة ما معنى سورة المسألة؟ يعني ان تقول لهم ما رأيكم في انسان دخل الى المسجد اراد ان يصلي ركعتي تحيّة المسجد بعد صلاة العصر هذا الان ايش - [00:35:57](#)

سورة المسألة اذا تبدأ انت بالصورة او سورة المساء تصویر المسائل. ثم ماذا ثم يوظّحها بالامثلة تمام؟ وذكر الدلائل طيب فانت احيانا قد تصوّر المسألة اجمالا ثم تضرب عليها مثلا - [00:36:27](#)

خاصا ثم بعد ذلك تذكر الدلائل يقول يعني هذي المسألة حكمها كذا. طيب ما الدليل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. قال الله عز وجل كذا فاما عندنا نحن في المسألة الواحدة اولا نصور المسألة - [00:36:45](#)

وتصويرها يكون بضرب المثال لها طيب اه ثم بعد ذلك تذكر دليل المسألة ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها. هذا يكفي الصورة والدليل اه عفوا تصوير المسألة وتمثيلها تصوير المسألة وتمثيلها هذا يكفي لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها. اذا عندنا يعني صورة المسألة مثلا - [00:37:02](#)

اقول رجل صلی بدون وضوء. هذی الان سورة المسألة طیب ما حکمها نقول الصلاة باطلة. یعید هذا هو الحکم طیب ما الدلیل الدلیل او التعلیل. هذی مسألة اعلى وهنی قد تصلح لبعض الطلبة وقد لا تصلح - [00:37:31](#)

وبعض الطلبة لم یکس مستعدا الان لذكر الادلة هذا هو السبب الذي جعل الائمة یصنفون المتون الفقهية مثلا خالية ومجردة عن الادلة وهم یذکرون لك الحکم یذکرون لك المسألة وصورتها ومثالها وحكمها. لكن لا یذکرون الدلیل لأن الدلیل يحتاج الى الى فهم اعمق. لأن احیانا الدلیل لا یکون صریحا - [00:37:51](#)

ويحتاج الى مقدمات حتى یفهم الایة او الحديث فهمتوا المشکل يعني تحتاج ان تقول له ان الفاء هنا تفید کذا. ان الواو هنا تفید کذا يعني مثلا اعطيکم مثلا یوضح هذی المسألة. انسان نام عن صلاة حتى خرج وقتها - [00:38:17](#)

ثم استيقظ هل یجب عليه ان یصلی مباشرة ام یجوز له ان یصلیها لاحقا يعني ان یؤخرها قليلا الجمهور يقولون یجب عليه ان ان یصلی مباشرة بمجرد ان یتذکرها او یستيقظ من النوم - [00:38:36](#)

فیصلی مباشرة. اذا هو فاتته الصلاة اما لنسیان او لیش؟ او لنوم او اذا استيقظ قال الجمهور مجرد ما یستيقظ یصلی مباشرة طیب اذا كان ناسیا نقول مجرد ما تذکر تصلی مباشرة - [00:39:02](#)

لا یجوز له ان یتأخر نقول لا یجوز ان یتأخر ولو قليلا هذا عند من؟ عند جماهیر الفقهاء. اذا هذا الان ذکرت لكم صورة المسألة وحكم المسألة اه مثال المسألة. ماذا بقی؟ بقی الدلیل - [00:39:18](#)

الدلیل قد لا یکون مناسبا آذکره الان للطالب لماذا؟ لانه غير متأهل لماذا؟ لان الدلیل هو يعني یکس عندنا دلیل صریح في هذا. عندنا دلیل بالاستنباط وهو ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في الصحيحین من نام عن صلاة او نسیها فليصلها اذا ذکرها. این الدلیل الذي یفید الفوریة - [00:39:35](#)

نقول ان وسلم استعمل الفاء والفاء في قوله فليصلی هذی الفاء تفید عند علماء النحو الترتیب والتعقیب معناه انه یجب ان یفعل هذا مباشرة واضح طیب هذا الطالب انا اعرف مستواه - [00:39:58](#)

هو لا یفرق الان اصلا بين الفاء التي تفید الترتیب والتعقیب وبين وبين غیرها من انواع الفاءات. هو لم یدرس النحو اصلا ولا یعرف الفرق بين الفاء والاثم والواو هل اذکر له هذا الدلیل والاستنباط وكذا - [00:40:18](#)

الان لا یناسب نقول له یکفیک ان تعرف الصورة والمسألة والمثال والحكم یکفیک الان لان الادلة تحتاج الى مزيد نظر تأمل وهذا قد لا یكون الطالب متأهلا له. قال لمن لم یتأهل لفهم مأخذها ودلیلها. ویذکر الادلة والمأخذ لمن - [00:40:36](#)

اما اذا كان الطالب والله درس النحو درس الاصول. درس الصرف یعرف هذه العلوم فلا بأس ان تذکر له دلیل المسألة اخذ المسألة ویبین له معانی اسرار حکمها وعللها. اذا كانت المسألة لها حکمة - [00:40:58](#)

ولها علة فتبین له هذا یبین له هذا. بعض الطلبة لا يحتاج ان تبین له الحکمة او العلة. یکفیک ان تبین له ایش؟ الحکم یبین له الحکم وما یتعلق بتلك المسألة من فرع او اصل واصل. ومن وهم اه ومن وهم فيها في حکم او تخرب - [00:41:17](#)

او نقل وهم یعني خطأ بعبارة حسنة الاداء بعيدة عن تنقیص احد من العلماء. يعني يقول احیانا انت تشرح مسائل لطالب هذی المسألة حصل فيها خطأ بعض العلماء هذا الخطأ اما في الحکم یعني العالم حکم حکما خاطئا - [00:41:41](#)

او خرجها تخريجا خاطئا. او نقل فيها نقلًا خاطئًا. المهم ان هذا العالم اخطأ. وانت الان تزید ان تبین هذا الخطأ لتلمیذك انتبه في هذا الامر لان انت الان قدوة للتلمیذ لانه سیری کیف انت تعالج الخطأ. فان عالجت الخطأ بعنف وشدة واستحقار واستهزاء - [00:41:59](#)

تنقیص لذلك العالم فاعلم ان تلمیذك سیكون مثلک الواجب عليك ان تبین له الخطأ بعبارة حسنة الاداء بعيدة عن تنقیص احد من العلماء يعني ایش تقول؟ تقول واعلم ان هذه المسألة تکلم فيها فلان من وفلان من من العلماء - [00:42:23](#)

وقال كذا وكذا. وهذا الكلام الذي قاله هذا العالم غفر الله لنا وله وتجازى الله عنا وعنده ليس صحيحاً أو خطأ في ذلك وهذا العالم له منزلة عظيمة وقدر جليل لكنه في هذه المسألة خطأ والصواب كذا وكذا بادب - [00:42:47](#)

وبذكر محاسن هذا العالم واضح يا أخوان هذى مسألة مهمة اه جداً ويقصد ببيان ذلك الوهم طريق النصيحة. يعني يكون نية المدرس عندما يبين احد من العلماء او المؤلفين يبين له ان غرضي من بيان هذا الخطأ ليس الاستهزاء بذلك العالم او تتبع اخطائه لا وإنما غرضي - [00:43:06](#)

انما الدين آآ الدين نصيحة. انا اردت ان انصحك لوجه الله فلذلك بيانت لك هذا الخطأ ويقصد ببيان ذلك الوهم طريق النصيحة وتعريف النقول الصحيحة ويدرك ما يشابه تلك المسألة ويناسبها. وما يفارقها ويقاربها - [00:43:52](#) ويبيين مأخذ الحكمين يعني من اين اخذنا هذا الحكم والفرق بين المتألتين ولا يمتنع من ذكر لفظة يستحبها من ذكرها عادة اذا احتيج اليها ولم يتم التوضيح الا بذكرها. احياناً - [00:44:17](#)

تشرح خصوصاً يحصل هذا مثلاً في كتاب الطهارة او في كتاب النكاح وما شابه ذلك. هناك بعض الكلمات العادة جرت بان الانسان يستحب من ذكرها لكن لانك في مجلس العلم - [00:44:34](#) ولا يبالى العلم مستحي ولا مستكبر كما قال السلف ولان هذه المسألة لا تتضمن الا بذكر هذه العبارة او هذه الكلمة فلا بأس من ان تصرح بهذه الكلمة التي يستحبها من ذكرها. لأن - [00:44:49](#)

مصلحة هنا ارجح فان كانت الكنية تفيض معناها وتحصل مقتضاها تحصيلاً بينما لم يصرح بذلك. بل يكتفي بالكنية عنها. واضح؟ يعني مثلاً يقول انسان اتى اهله وهو صائم في نهار رمضان. فكلمة اتى اهله واظحة المقصود بها - [00:45:04](#) واضح ان المقصود بها هو الجماع ولا تحتاج هنا ان تصرح بتلك الالفاظ الصريحة التي يستحب الانسان من التصريح بها ان تقول الانسان اتى اهله انسان آآ غشي اهله يعني آآ لا وحتى قارب قد توفي - [00:45:24](#)

لكن احياناً قد تفهم بأنه يعني فقط اتى بالمقدمات. طيب على كل حال اي لفظة كنائية تفي بالغرض يكفي لكن اذا كان كان الطالب لم يفهم المراد ولا ولم يكفي فيها الكنية حينئذ نتجأ الى ايش؟ الى التصريح - [00:45:43](#) ثم قال السابع عفوا آآ وكذلك اذا كان في المجلس من لا يليق ذكرها بحضوره لحيائه او لجفائه فيكتني او فيكتني عن تلك اللفظة احياناً انت تستطيع ان تستعمل تلك اللفظة لكن يوجد من الحضور - [00:46:00](#)

من لا يصلح ان تقال هذه الكلمة امامه لغرض من الاغراض خصوصاً احياناً مثلاً يكون قد يكون في ضمن الحضور نساء مثلاً فبعض الكلمات قد يستحب الرجل من ان يصرح بها امام النساء - [00:46:27](#)

فاستعمل الكنية. ولهذه المعاني ولهذه المعاني واختلاف الحال والله اعلم ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم التصريح تارة والكنية اخرى. لو تأملت في السنة وجدت ان يسلم مرة يصرح - [00:46:41](#)

باسم الجماع الاسم الصريح المعروف تمام اه كما في البخاري مثلاً لماذا؟ لأن المقام هو مقام اقامة حد. اه ماعز بن مالك اه رضي الله عنه. لما اعترف عن نفسه بوقوعه في الزنا - [00:46:59](#)

رضي الله عنه وارضاه. فإنه سلم استعمل معه الاسلوب الصريح لانه اراد ان يتتأكد. لماذا؟ لأن لانه ماذا يترتب على هذا؟ يترتب على هذا الموت الموت ان يرجم بالحجارة ولذلك هنا الكنية لا تصلح - [00:47:17](#)

لعل قبلت لعلك لمست لعلك فعلت كذا. قال لا يا رسول الله استعمل معه النبي الاسلوب الصريح وهو الجذر الذي هو النون والياء والكاف تعلم معه هذه الكلمة في صحيح البخاري - [00:47:32](#)

لان المقام يقتضي ذلك. في مقامات اخرى لأن الحاجة لا تدعوا الى تصريح استعمل الكنية تعلم اسلوب الكنية مثل اذا اتي احدهكم اهله اذا جلس بين شعبها الاربع تمام - [00:47:49](#)

وما شابه ذلك. السابع اذا فرغ الشيخ من شرح اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تتعلق به على الطلبة. يعني من باب ايش؟ المراجعة. يمتحن بها فهمهم وضبطهم لما - [00:48:09](#)

لهم فمن ظهر استحکام فهمه له بتکرار الاصابة في جوابه شکره ما شاء الله يا فلان جزار الله خيرا شکرا لك على هذه الاجابة النافعة.  
ومن لم يفهمه تلطف في اعادته له. ولا يوبخه. يقول له كيف لم تفهم هذه؟ والمعنى بطرح المسائل - 00:48:24

ا و المعنى بطرح المسائل ان الطالب ربما استحي من قوله لم افهم اما لرفع كلفة الاعادة عن الشيخ او لضيق الوقت او حياء من الحاضرين او كي لا تتأخر قراءتهم بسببه. احيانا الطالب - 00:48:44

قد يستحي ان يقول لك ياشيخ هذه المسألة انا لم افهمها يستحي لهندي الاسباب التي ذكرها المؤلف فانت بادر واسأل الطلبة قل له ما حكم كذا وكذا؟ حتى تتأكد انه فهم او لا - 00:48:59

ولذلك قيل لا ينبغي للشيخ ان يقول للطالب هل فهمته لماذا؟ لانه هو بين مأزقين اذا قال لا يخشى من ان يطول الدرس والاعادة او يضيق الوقت او يعني يترتب عليه بعض المفاسد. وان قال نعم وقع في الكذب - 00:49:14

لأنه لم يفهم قال ولذلك قيل لا ينبغي للشيخ ان يقول للطالب يعني لطالب معين مخصوص زيد بن عبيد محمد هل فهمته؟ لا تقل له هذا الا اذا امن من قوله نعم قبل ان يفهم - 00:49:34

فان لم يأبى من كذبه لحياء او غيره فلا يسأله عن فهمه. لانه ربما وقع في الكذب بقوله نعم لما قدمناه من الاسباب بل يطرح عليه مسائل كما ذكرناه يعني بدلا من ان تقول له هل فهمت ان الفاعل مرفوع؟ طيب تقول له اعراب قام زيد. فاذا قال ذاك زيد فاعل مرفوعا انت رفع الضمة معناها فهم - 00:49:49

فان سأله الشيخ عن فهمه فقال نعم فلا يطرح اه نعم فلا فلا يطرح عليه المسائل بعد ذلك الا ان يستدعي الطالب ذلك اه الاحتمال خجله بظهور خلاف ما اجاب به - 00:50:12

وينبغي للشيخ ان يأمر الطلبة بالمرافقة في الدروس كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وباعادة الشرح بعد فراغه فيما بينهم ليثبت في اذهانهم هذه امر مهم للطلاب. بعد ان تنتهيوا ايها الطلبة من سماع الدرس عند الشيخ اجتمعوا انتم فيما بينكم - 00:50:28  
وراجعوا الدرس بينكم. واختبروا بعضكم وليخبر بعضهم بعضا وليمتحن بعضهم بعضا هذا مهم جدا بين الطلاب كل واحد يختبر فهمه ماذا قال الشيخ اليوم؟ كيف شرح هذه المسألة؟ يا فلان هل فهمت انت هذه المسألة؟ ممكن تجعل احد الطلبة النجباء يعيد لك مسألة معينة؟ عادي - 00:50:49

لماذا نفعل هذا؟ لماذا يفعل هذا الطلاب؟ قال ليثبت في اذهانهم ويرسخ في افهامهم ولانه يحثهم على استعمال الفكر ومؤاخذة النفس بطلب التحقيق. نقف عند هذا القدر ونکمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:11